

ولكن هذا الحديث وأمثاله إنما يدون للتندر والاستشهاد والتذكير
بأنه كان من المكتبيين لإعانة هؤلاء الطلاب وهو مما يشكر عليه لأنه
لم يكتف بالتفجع كالشعراء وندب حظ الأدباء وفتية الصحافة
والنصح لهم بالرضى بالقناعة والكفاف كما فعل شوقي .

(٧) الشاعر العراقي عبد المحسن الكاظمي

من الشخصيات الأدبية التي عانت معاناة أليمة في مصر
المرحوم عبد المحسن الكاظمي الذي ورد مصر في ١٨٩٩ وتوفي
فيها سنة ١٩٣٥ وتقلب به الأحوال تقلباً نادر المثل ، عندما أقبل
على مصر وكان في العقد الرابع فاستقبل وادي النيل بقصيدة
عينية رائعة نشرتها جريدة المؤيد ورحبت به ولم يزد المصريون على
ذلك شيئاً . وكان الرجل يحمل معه جواهر موروثه ومكتسبة أخذ
يتصرف فيها بالبيع والإنفاق من أثمانها ، وقد سعى إليه الشعراء
والأدباء فأفادوا منه وكان في مقدمة أصدقائه المرحوم محمد حافظ
إبراهيم الذي كان هو أيضاً مغموراً مطموراً ، فلما تعارفا وكان
حافظ شارعاً في نشر ديوانه فقرظه الكاظمي بقصيدة رائعة نظمها